Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا أن أتاه الخبر بقتل كسرى على يد ابنه شِيَرَوَيْه؛ فأسلم باذان، وأسلم من معه باليمن من أبناء الفرس.

وأما المقوقس عظيم القبط فقرأ كتاب رسول الله وقال خيرًا، ثم احتفظ بالكتاب عنده فى وعاء من عاج وختم عليه، وكتب، إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «أما بعد، فقد قرأت كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو إليه، وقد علمت أن نبيًّا قد بقى، وكنت أظنه يخرج بالشام، وقد أكرمت رسولك، وبعثت لك بجاريتين لهما مكان عظيم فى القبط، وقد أهديت لك كسوة وبغلة تركبها والسلام». ولم يزد المقوقس على هذا، فقبل رسول الله هديته، وتَسرَّى إحْدى الجاريتين - وهى مارية - فولدت له ولده إبراهيم.

قيصر يتحرى حقيقة النبى

وأما قيصر ملك الروم فأراد أن يستوثق من أمر هذا النبى ويعرف حقيقته فبعث إلى جماعة من تجار العرب الذين يأتون الشام فأحضرهم. وكان فيهم أبو سفيان بن حرب، ولم يكن قد أسلم بعد، فجعل يسأله عن رسول الله ﷺ ويتقصى أمره كله. فلما تبين له أنه رسول من الله رغب فى الإسلام، وعرضه على من عنده من عظماء الروم فرأى منهم نفورًا شديدًا، فتظاهر بأنه